ترامب يوقع أمراً تنفيذياً بتصنيف الفنتانيل سلاح دمار شامل

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمرا تنفيذيا، اليوم الثلاثاء، يصنف الفنتانيل المخدر على أنه "سلاح دمار شامل"، وهي خطوة توسع بشكل كبير سلطة الحكومة الأميركية في مكافحة المواد المخدرة المصنعة التي توصف بأنها سبب عشرات الآلاف من الوفيات بجرعات زائدة بالولايات المتحدة كل عام.

ويشير هذا التصنيف، غير المسبوق بالنسبة للمخدرات، إلى نية ترامب في التعامل مع الفنتانيل ليس فقط كأزمة صحية عامة، بل كتهديد للأمن القومي يضاهي الحرب الكيميائية.

ويمكن التصنيف، الذي يصعد الهجوم على ما يقول إنها عصابات مصممة على إغراق الولايات المتحدة بالمخدرات، البنتاغون من مساعدة أجهزة إنفاذ القانون، ويسمح لوكالات الاستخبارات باستخدام الأدوات التي عادة ما تكون مخصصة لمكافحة انتشار الأسلحة ضد مهربي المخدرات.

وقال ترامب في حفل أقيم في البيت الأبيض لتكريم أفراد الجيش المكلفين بالمساعدة في مراقبة الحدود الجنوبية للولايات المتحدة مع المكسيك "نحن نصنف الفنتانيل رسميا سلاحا للدمار الشامل".

وفتح تصنيف ترامب لعصابات المخدرات هذا العام كمنظمات إرهابية أجنبية الباب أمام تنفيذ أعمال عسكرية ضدها، ومنذ أوائل ايلول، نفذت إدارة ترامب أكثر من 20 ضربة على سفن يشتبه في نقلها مخدرات بمنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، مما أسفر عن مقتل أكثر من80 شخصا.

وتعد المكسيك أكبر مصدر للفنتانيل المتجه إلى الولايات المتحدة،ويتم الحصول على عدد من المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيعه من الصين.